

## بيان صحافي صادر عن حركة حماس حول الإعلان عن بدء فعاليات انطلاقها الـ ٣٤، تؤكد فيه أنها مستمرة في مقاومتها بكافة أشكالها وأدواتها، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، حتى تحرير الأرض الفلسطينية ومقدساتها، وانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني كاملة مهما بلغ الثمن\*

٢٠٢١/١٢/٥

جماهير شعبنا الفلسطيني المجاهد، أمتنا العربية والإسلامية، من هنا، ومن هذا المكان، الشاهد والشهيد، ومن على تراب غزة الصامدة، ومن أمام بيت الشيخ الإمام المؤسس القائد الشهيد أحمد ياسين، حيث القرار الشجاع، والبيان الفصل، ورسم معالم المرحلة، وتحديد مسار الصراع مع العدو، كان الإعلان عن انطلاقة حركة المقاومة الإسلامية حماس قبل أربعة وثلاثين عاماً.

من هذا المكان، ونحن نتنسم عبق الشهادة والجهاد والمقاومة والثبات، حيث تجلت كل معاني القوة والإخلاص والتضحيات، نعلن عن انطلاق فعاليات الذكرى الرابعة والثلاثين لانطلاقة حركة المقاومة الإسلامية حماس، التي رسخت كل معاني الجهاد والنضال والمقاومة على مدى أكثر من ثلاثة عقود من الزمن في وجه الاستهداف الصهيوني المتواصل لأرضنا وشعبنا ومقدساتنا، وواجهت بثباتها وتضحيات وصمود قياداتها ورجالها وشبابها ونساءها وجهازها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام، ومعها شعبنا الفلسطيني المجاهد، أعتى وأشرس هجمة صهيونية، استهدفت الإنسان والأرض والهوية والتاريخ والمقدسات.

ها نحن اليوم، ومن هذا المكان الشاهد على هذا الإرث التاريخي العظيم، وعلى العطاء المستمر والمتواصل، نجدد العهد مع الشهداء والجرحى والأسرى، ومع أرضنا وقديسنا، ومع شعبنا في كل مكان، في الداخل، وفي الشتات، وفي غزة المجاهدة المنتصرة قاهرة الغزاة، وفي الضفة الصامدة الثائرة في وجه الاحتلال، وفي القدس صانعة الرجال والأبطال والثوار، وفي الداخل الفلسطيني المحتل عام ثمانية وأربعين المنتفض في وجه الاحتلال وكل مشاريعه ومخططاته، ومع أهلنا الصامدين في المنافي والشتات، نجدد العهد مع كل أبناء أمتنا العربية والإسلامية، ومع كل أحرار العالم ومحبي القضية الفلسطينية والمدافعين عنها وعن مقاومتنا الباسلة، أننا مستمرين في هذا الطريق والنهج وبرنامج المقاومة، وبأشكالها وأدواتها كافة، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، حتى تحرير أرضنا ومقدساتنا، وانتزاع حقوق شعبنا كاملة مهما بلغ الثمن، ومهما عظمت التضحيات، لن يضرنا من خالفنا ولا من خذلنا أو تأمر علينا، ولن نتراجع عن ثوابتنا ولا عن مبادئنا، ولن نتنازل عن أي حق من حقوق شعبنا، ولا عن ذرة تراب من أرضنا، ففلسطين كل فلسطين لنا من شرقها إلى غربها، ومن بحرها إلى نهرها، وإن أي اتفاقات تنتقص من حقوق شعبنا لن نغير من

\* المصدر: حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

<https://hamas.ps/ar/p/14125>

الحقيقة شيئاً، وكل مشاريع التسوية والتطبيع ومحاولات كي الوعي وشيطنة المقاومة، ودمج الاحتلال إلى زوال، وإن وعد الله لنا على هذه الأرض أقوى من كل مكر البشر ومؤامراتهم.

إن إيماننا بحتمية الانتصار راسخ في عقيدتنا، مغروس في وجداننا، ثابت في إرادتنا، وإن معركة إعدادنا وتجهيزنا للانتصار الكبير متواصلة ولا تتوقف، وما تحرير فلسطين ودمج الاحتلال سوى مسألة وقت، وهو قادم قادم لا محالة، (إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً).

شعبنا المجاهد، أمتنا العظيمة، أحرار العالم، نهنئكم جميعاً بهذه الذكرى العظيمة التي شكلت الأمل لنا جميعاً في زمن التطبيع والتراجع والذل والمهانة والخذلان.

من هنا، ومن أمام بيت الإمام المؤسس الشيخ القائد الشهيد أحمد ياسين، ذلك الثائر الذي حمل هم الشعب والقضية والمقدسات، وأمن بحتمية النصر وزوال هذا الكيان، جاهد في الله حق جهاده، فأعلى الله له شأنه، وأحيا به جذوة الجهاد والمقاومة في سبيله، وجعل في القلوب عالية مكانته.

نقف اليوم مباركين لكم جميعاً انطلاقاً الثبات والانتصار، انطلاقاً حركة حماس الرابعة والثلاثين، هذه الانطلاقة المباركة التي شكلت رافعة لمشروع الجهاد والمقاومة، وضربت أروع الأمثلة في التضحية والفداء والصمود والعطاء.

### **يا جماهيرنا الصامدة الثابتة المنتصرة**

نعلم اليوم عن بدء فعاليات الانطلاقة الرابعة والثلاثين لحركة حماس، حيث ستنتقل في هذه اللحظات الفعاليات المختلفة الممتدة والمتواصلة في المناطق كافة، حيث الأعمال التطوعية، وزيارات أسر الشهداء والجرحى والأسرى، والمناورات العسكرية لكتائب الشهيد عز الدين القسام، والأنشطة والفعاليات الميدانية والإعلامية، وقد أطلقت الحركة أسم (درع القدس - وطريق التحرير) على انطلاقة هذا العام، والتي تأتي تتويجاً لانتصارات شعبنا المجاهد ومقاومته المظفرة، وفي مقدمتها كتائب الشهيد عز الدين القسام التي بددت وهم الجيش الصهيوني وقياداته الجبانة، وكشفت زيف كيانه المزعوم، وهزمت منظومته الأمنية والعسكرية والسياسية، وما سيف القدس عنا ببعيد، وتأتي هذه الانطلاقة المباركة كي نؤكد مجدداً تمسكنا بثوابت شعبنا، حريصين على تجسيد كل معاني الوحدة والأخوة، والشراكة واستعادة البعد الاستراتيجي لمحيطنا العربي والإسلامي لقضيتنا الفلسطينية ومشروع المقاومة.

### **أبناء شعبنا الحر الأبدي**

إننا وفي يوم الوفاء لشعبنا وللشهداء وللجرحى وللأسرى، ونظراً للظروف الصعبة التي تمر بها فلسطين بشكل عام، وقطاع غزة المحاصر بشكل خاص، نعلن عن إلغاء المهرجان الجماهيري المركزي لهذه الانطلاقة، وستخصص الحركة موازناته للأعمال والمشاريع التطوعية، وخدمة أبناء شعبنا، وتعزيز صمودهم.

وأخيراً، للذين رووا بدمائهم تراب فلسطين الطاهر، الشهداء والجرحى، ولأبطال المقاومة وعناوينها ورموزها الغر الميامين، ولأبطال البواسل الذين ما زالوا خلف القضبان، ولأهلنا

الصامدين الصابرين القابضين على جمرة الدين والوطن، ولرجالنا ولحرائرنا الذين ما زالوا  
يضحون بكل ما يملكون من أجل الحرية والكرامة، نوكد لكم جميعاً أننا على العهد باقون، ونؤكد  
لكم جميعاً أننا للنصر والتحرير وتحقيق وعد الآخرة أقرب بإذن الله عز وجل.  
كما نهدي هذه الانطلاقة المباركة لشعبنا الفلسطيني في المنافي والشتات، ولأمتنا العربية  
والإسلامية، ولأحرار العالم، سائلين المولى عز وجل أن يكتب لنا جميعاً الخير والبركة والنصر، وعزاً  
للإسلام والمسلمين.

**الله أكبر والعزة للإسلام.. والنصر للمجاهدين**

**حركة المقاومة الإسلامية حماس**

**الأحد: ٥ ديسمبر ٢٠٢١ م**

**١ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ**

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>